[72] لو قد رحلت عن القصور * وطيبها وسكنت لحدك لم تنتفع الا بفعل * صالح قد كان عندك وترى الذين قسمت ما * لك بينهم حصصا وكدك يتلذذون بما جمعت * لهم ولا يجدون فقدك وجد مكتوبا في خرابة: هذا منازل أقوام عهدتهم * في خفض عيش وعز ماله خطر صاحت بهم نائبات الدهر فانقلبوا * الى القبور فلاعين ولا أثر للتهامي الشامي الشيعي (ره): ننافس في الدنيا غرورا وانما * قصارى غناها ان تعود الى الفقر واما لفي الدنيا كركب سفينة * نظن وقوفا والزمان بنا يجري وله رحمه ا في رثاء ولده وقد مات صغيرا: حكم المنية في البرية جار * ما هذه الدنيا بدار قرار بينا يرى الانسان فيها مخبرا * حتى يرى خيرا من الاخبار طبعت على كدر وأنت تريدها * صفوا من الاقذار والاقدار ومكلف الايام ضد طباعها * متطلب في الماء جذوة نار فالعيش نوم والمنية يقظة * والمرء بينهما خيال سار فاقضوا مأربكم عجالا انما * أعماركم سفر من الاسفار اني وترت بصارم ذي رونق * اعددته لطلابة الاوتار والنفس ان رضيت بذلك أو أبت * منقادة بأزمة المقدار يا كوكبا ماكان أقصر عمره * وكذا تكون كواكب الاسحار ان يحتقر صغرا قرب مفخم * يبدو ضئيل الشخص للنظار ان الكواكب في علو محلها * لترى صغارا وهي غير صغار ولد المعزى بعضه فإذا مضى * بعض الفتى، فالكل في الاثار _____